سلسلة العدل أساس الملك

شاهدة اثبات

تأليف
حازم عفيفي

رسوم عبد الرحمن بكر



مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع

سلسلة العدل أساس الملك

شاهدة إثبات

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

عفيفى ، حازم
سلسلة العدل أساس الملك : شاهدة إثبات / تأليف حازم عفيفى ؛ رسوم عبد الرحمن بكر .- القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٧ .
١٢ ص ؛ ٢٣سم . - (سلسلة العدل أساس الملك)
تدمك ٣-٩١-٦١٦٩-٩٧٧-٩٧٨
١- قصص الأطفال
٢- القصص العربية
أ- العنوان
٨١٣,٠٢

رقم الإيداع : ٢٠١٧/١١٠٦٩



شاهدة إثبات عادتْ (إسراء) إلى بيتِها مهمومةً فسألتها أمُّها عن السببِ ،
فأخبرَتها (إسراء) أنْ المعلمة ستستعين بها كشاهدةٍ في قضيةٍ تخصُّ زميلتيها
(هالة) و(سعاد) وقد كانتا تجلسان متجاورتين ،

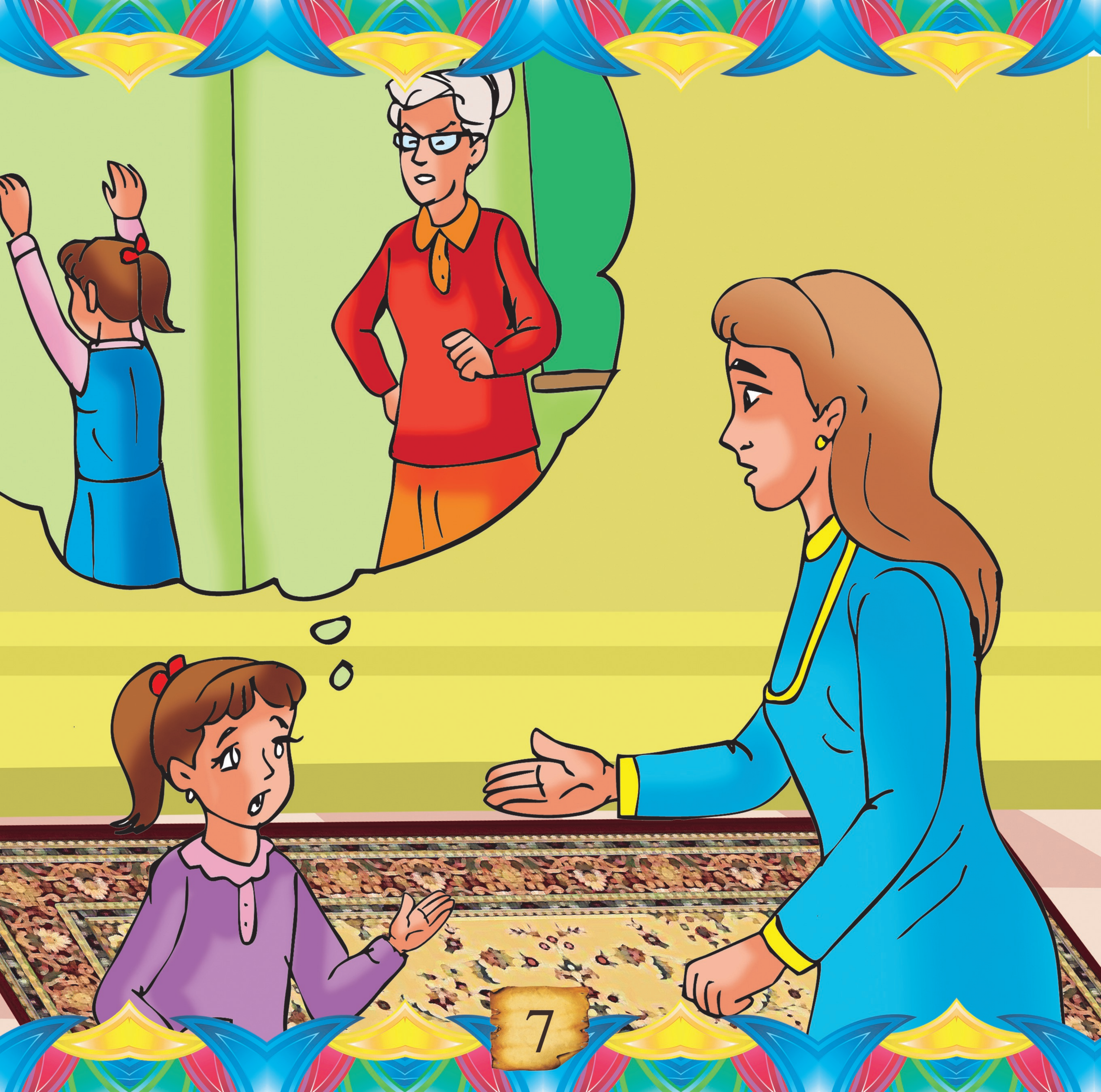
وكانتْ (إسراء) تجلسُ خلفهما لذلك اعتقدتْ المعلمةُ أنَّها هي الأقربُ إلى مراقبةِ ما حدثَ ، وما حدثَ أنَّ المعلمة أثناءَ تصحيحِ اختبارِ الشهرِ وجدتْ ورقتَيِّ إجابتهما تكادُ تتطابقُ ، ورغم تفوُّقِ الطالبتين إلا أنَّ المعلمة شكَّتْ في أنَّ إحداهما قامتْ بالغشِّ من الأخرى .. لم تكنْ (إسراء) في حقيقةِ الأمرِ منتبهةً لأنَّها كانتْ مشغولةً بالاختبارِ الذي لم يكنْ سهلاً ، وقد حانتْ من إحدى الطالبتين أمامها التفاتةٌ فانكشفتْ أمامها ورقةُ اجابتِها وشاهدتْ إجابةَ سؤالٍ لم تكنْ تعرفُهَا فكتبتها كما رأتها ،



وحينما عادتْ (إسراء) إلى البيتِ ندمتْ أنَّها وافقتْ على الشهادةِ في قضيةٍ لم ترَ أحداثَهَا ، فلا تدري من منهما غشَّتْ من الأخرى ، في حين كانَ الأمرُ المؤكدُ أنَّها هي الجانيةُ التي قامتْ بالغشِّ ولم يُفتضحْ أمرُهَا ، وخجلتْ أن تخبرَ أمَّها !!

الأمُّ :

- لو كنتِ متأكدةً من الشهادةِ فاشهدي ! .. لابد أنْ تكوني متأكدةً من الحقيقةِ ، وتكونَ أمامك كالشمسِ في السماءِ حتى لا تظلمين بريئًا ..



(إسراء) :
- أمِّي , لقد خشيتُ أنْ أقولَ لم انتبهْ لما حدثَ حتى لا تغضبْ مني المعلمةُ وتعاقبني ..
الأمُّ :
- من الأفضلِ لكِ أن تقولي لا أعرفُ من أنْ تُدخِلِي نفسَكِ في مشكلةٍ قد تتعقَّدُ معها الأمورُ أكثرَ ، وتخسرين صديقةً مخلصةً بظلمِكِ لها .. يا (إسراء) مَنْ قالَ لا أعرفُ فقد أفتى ، كما يقولُ أهلُ العلمِ ، والحكمةِ ..
(إسراء) :
- معكِ حقٌّ يا أمِّي ، فإنِّي قد تسرَّعتُ وأخطأتُ ..
ذهبتْ (إسراء) إلى المدرسةِ ، وتحدَّثتْ مع معلمتِهَا بما جرى ، وأخبرتها أنَّها لا تعرفُ حقيقةَ ما حدثَ من زميلتيها (هالة) و (سعاد) ، فقرَّرتْ المعلمةُ أن تعيدَ للطالبتين الاختبارَ لتعرفَ أيتهما التي تستحقُ النجاحَ ، وأيتهما التي اعتدتْ بالغشِّ على الأخرى ، وحدَّدتْ يومَ الاختبارِ لهما في الغدِّ ..



أحسَّتْ (إسراء) بالخجلِ من نفسِهَا وقد أذنبتْ وغشَّتْ من زميلتِها ، فصارحتْ معلمتَهَا ، واعتذرتْ لها ، وطلبتْ منها أنْ تعيدَ لها هي الأخرى الاختبارَ ، فشكرتْ لها المعلمةُ أمانتَهَا ، وقبلتْ عذرَهَا .. وفي الصباحِ جلستْ (إسراء) و(سعاد) و(هالة) في مقاعدٍ متباعدةٍ يؤدين الاختبارَ ، وبعد أيامٍ أعلنتْ المعلمةُ نتيجةَ الاختبارِ ، وكانتْ الطالباتُ الثلاثةُ متفوقاتٍ بدرجاتٍ متقاربةٍ ، حيثُ كانتْ مستوياتُهُم الدراسيةُ متشابهةً ، وحازتْ الطالباتُ الثلاثةُ على المراكزِ الثلاثةِ الأولى ، فقدَّمتْ لهم المعلمةُ جوائزَ قيِّمَةً ، وحيَّتْ (سعاد) و(هالة) بعد أنْ تأكَّدَ لها براءتُهُما من تهمةِ الغشِّ ، وحيَّتْ (إسراء) لاعترافِها بخطئِها ، وأمانتِها ، وتفوقِها ..



كانتْ (إسراء) سعيدةً غايةَ السعادةِ لأنَّها اكتسبتْ احترامَ معلمتِها وزميلاتِها ، وقبل ذلك احترامَ نفسِهَا لأنَّها اعتمدتْ على نفسِهَا , ونالتْ درجاتٍ متقدِّمةً بمجهودِهَا ..